

ديوان الحماسة

- 1 - قالت امرأة .
- 2 - (فَقَدْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاءَهُمْ ... وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِيهِ °) .
- 3 - (تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً ... وَتُؤَمِّسِي لِمُحِبَّتِهِ قَالِيهِ °) .
- 4 - (فَلَا بَارَكَ إِلَّا فِي عَرْدِهِ ... وَلَا فِي غُضُونِ أَسْتِهِ الْبَالِيهِ °) .
- 5 - (وَإِنَّ دِمَاشُقَ وَفَيْتِيَانَهَا ... أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيهِ °) .
- 6 - (نَكَحْتُ الْمَدِينِيَّ إِذْ جَاءَنِي ... فَيَالِكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيهِ °) .

أطعتك وحاربت وقتلت فلا حياة لي بعدها وليس لي رأس ثانية .

- 1 - وكانت هذه المرأة تزوجت شابا فاستطابت عيشها معه ثم طلقها وتزوجت شيخا من أهل المدينة فلم تحمد صحبتته فقالت هذه الأبيات .
- 2 - فقدت الشيوخ هذا دعاء عليهم وأشياءهم أتباعهم ومن يرضى بهم أو يتعصب لهم والمعنى أنها تدعو على الشيوخ الطاعنين في السن ومن يرضى مناكحهم أو يتعصب لهم وتشير إلى أن لها طرائق في ذم الشيوخ .
- 3 - قالية مبغضة والمعنى أن نساء الرجال الطاعنين في السن في غم وكره يتمنين مفارقتهم ويبغضن مصاحبتهم لما يجدنه من نكد العيش وضيقه .
- 4 - العرد الذكر والغضون ما يظهر من تقلص الجلد وتثنية والبالية الخلقة والمعنى أنها تدعو عليه وتذم صحبتته وعشرته .
- 5 - الجالية الغرباء الذين جلوا عن أوطانهم الواحد جال والمعنى أن الشام وشبانها محبوبون عندنا أكثر من الغرباء .
- 6 - غالية من الغلاء والمعنى تزوجت الرجل المنسوب للمدينة حينما خطبني وكانت تزويجه غالية خاسرة لأنه لم يكن مشاكلا لي